

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد وسال منبر مدارات رأي الأخيرة

Wed Aug 5 10:43:45

ابحث

in

2009

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس 'فتح الجديدة' تتبلور في بيت

لحم



رشاد أبو شاوور مرحبا بالضيف الكبير!



كامل صفر: سورية تحولات جنبلات شأن لبناني والمهم

تشكيل الحكومة

عبد المنعم الشنتوف الكاتب والمفكر

وزير الثقافة المغربي الجديد بنسالم

حميش: احدى علامات ثراء النص قابلته

لتعدد التأويلات!



سميرة عوض ملتقى الأردن للفن

التشكيلي: يوتوبيا تنفث فيها الحدود

واللغات ويؤسس لتظاهرة مشهدة عالمية



عماد الورداني التعدد اللغوي في رواية

'خارج الجسد' لعفاف البطاينة



حكمت النوايسة على دائرة ضوء في الأطلس

نسرين ملك صمت المكان: كيف دمر

الاحتلال الأمريكي سوق الصفاير في بغداد



أنور بدر تخضع لابتنزاز الدولة ورأس

المال: صعود وهبوط الفضائيات السورية

الخاصة



محمد منصور 'السقف العالي': ثقافة

الحرية في مواجهة الاستبداد المتجدد!



د. سعيد الشهابي الخيارات المحدودة

إزاء أضرار العنف العثي



خضير بوقايلة التوريث.. عدوى يجب

القضاء عليها في مهدها



محمد كريشان موسم الهجوم على



طالب اثناء افتتاح المؤتمر السادس للحركة بعدم المتاجرة بدم عرفات..  
والفصائل تنتقده  
عباس يستبدل 'الكفاح المسلح' بالمقاومة الشعبية' ويعترف بتراجع شعبية  
فتح ويهاجم 'ظلامي' حماس  
05/08/2009



بيت لحم - 'القدس العربي' - من وليد عوض:

بالرغم من ذكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تمسك حركته بـ'المقاومة المشروعة' خلال افتتاحه للمؤتمر السادس للحركة في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، الا انه اسقط بطريقة غير مباشرة 'الكفاح المسلح' والذي بنت عليه حركة فتح ادبياتها في اوانل الستينيات.

وهاجم عباس الثلاثاء حركة 'حماس' بشدة، منتقداً منها أعضاء حركة فتح من السفر إلى الضفة الغربية للمشاركة في المؤتمر السادس، واصفاً إياها بـ'الانقلابيين' و'الظلاميين'، في حين أكد أن السلطة الفلسطينية نفذت كامل التزاماتها المتعلقة بخطة خارطة الطريق وأن إسرائيل لم تبدأ خطوة واحدة باتجاه تنفيذ الخطة.

وافتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، امس اعمال المؤتمر العام السادس لحركة فتح، وتحدث في كلمة مطولة عن تطور تاريخ الحركة، واتهم عباس حركة حماس، بمنع مندوبي فتح في القطاع من حضور جلسات المؤتمر، مضيفا ان عددا كبيرا من كوادر الحركة 'يقبعون في سجون حماس'، وان فتح ترفض ان يرتهن قرارها للانقلابيين'.

واوضح، في معرض انتقاده لحماس، ان 'فتح لن تسمح للظلاميين بان يواصلوا نهجهم التخريبي، الذي يستهدف اساسا ضرب المشروع الوطني الفلسطيني'.

واعترف الرئيس الفلسطيني بتراجع نفوذ الحركة خلال السنوات الاخيرة وقال 'لقد تراجعنا كثيرا على صعد متعددة، وكان الدور المركزي لاسرائيل في ذلك، وكان من نتائجه ان دفعا حياة ياسر عرفات، وما اغلاها، ثمنا في حصار بشع، من كل الجوانب وبكل المقاييس'.

وتابع قادة فتح الذين منعهم حماس من مغادرة قطاع غزة وقانع المؤتمر السادس لحركتهم عبر شاشات التلفزة، بينما أكدت حركة حماس أنها مستعدة للتعامل مع أي قيادة جديدة لحركة فتح سيفرزها المؤتمر، معتبرة في الوقت ذاته، أن ما يجري في بيت لحم هو شأن داخلي فتحاوي.

ووجه عباس انتقادا لأمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح فاروق القدومي غير المشارك في المؤتمر العام للحركة والذي اتهمه مؤخرا بالمشاركة في التخطيط لاعتقال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

و أكد عباس أن السلطة الفلسطينية ستواصل البحث والتحقيق في ظروف أسباب وفاة عرفات وإجراء كافة الاتصالات مع الدول العربية والأجنبية لذلك.

ورفض عباس محاولات 'المتاجرة' بدم عرفات، في إشارة إلى اتهامات القدومي له بالتواطؤ مع إسرائيل لاعتقال عرفات، مضيفا ان ذلك 'عيب ويجب أن يتوقف'.  
واتهم حماس بأنها دعت الاسرائيليين والامريكيين الى الحوار، وانها 'ارسلت لهم رسائل مفادها: تعالوا البنا لنحاوركم، وستجدون ما يسركم'.

ه اضاف ان حماس قالت لاسرائيليين: الامر بكسرنا، انها علم استعداد لمقاتلة السلطة

## 'الجزيرة'



◀ **محمود معروف** المغرب: استمرار ردود الفعل المنددة بالاحكام القضائية القاسية ضد سياسيين ادبنوا ضمن 'شبكة بلعيرج'



◀ **حسين مجدوبي** الامير هشام يقارن بين ملكين: الحسن

الثاني 'دكتاتوري حازم' ومحمد السادس 'متسلط مرن'

◀ **عبد الله السيد** تنصيب الرئيس الموريتاني اليوم وسط

'قبول شعبي' داخلي وتفهم' دولي

◀ **كمال زايت** رابطة حقوق الانسان بالجزائر تنتقد الابقاء

على حالة الطوارئ منذ 17 سنة

◀ **سعد الياس:** الاتصالات مقطوعة بين المختارة

وقريطم... ويري يتصرف على قاعدة 'ن نريخ جنبلاط

ونخسر الحريري'

◀ **امير الكويت:** تطبيق مبادرة السلام

العربية مرتبط بتنفيذ اسرائيل ما يتوجب

عليها

◀ **نص كلمة** الرئيس محمود عباس في

المؤتمر الحركي السادس لحركة فتح

◀ **تأجيل** محاكمة الصحافية السودانية لبنى

حسين المهدة بعقوبة الجلد بسبب ارتداء

بنطلون

◀ **مسؤول** يمني يقول ان ظاهرة تجارة المخدرات تهدف

لزراعة استقرار اليمن والخليج

◀ **وفاة** معتقل عراقي بالصددمات الكهربائية

تعيد فتح ملف الانتهاكات مستشار امني

سابق: ثقافة التعذيب مستشرية بين قوات

الشرطة

◀ **هاتي** عاشور تشكيل سياسي جديد في الانبار وتوقعات

باعتماد قانون الانتخابات السابق في العراق بسبب خلافات

الكتل

◀ **مبارك** يطالب بوقف مضايقة رجال

الأعمال خوفا من هروبهم.. والمفتي مستعد

لاعلان حبه لزوجته بخطبة الجمعة

◀ **من هو** المسؤول عن حالة الهوان

العربي؟

◀ **سلطان عُمان** يجري في طهران مباحثات

مع الرئيس الابراتي

◀ **كروبي:** المعارضة الايرانية ستواصل الاحتجاج ضد

الحكومة

◀ **استراليا** تحبط هجوما انتحاريا على قاعدة للجيش

خطط له اسلاميون

◀ **نصر شمالي** رجال المال الحرام والأعمال

الشاننة!

◀ **إسماعيل القاسمي** الحسني الفلاح العربي بين زوجة بلا

حب وسياسي بلا شعب

وفتح، بعد ان وصلت السلطة خلال الفترة ما بين 2001 و2005 الى ما وصفه بأنه 'حافة الانهيار المادي والسياسي'، وان حماس حاولت الاستفادة من هذا التراجع لتأخذ دور فتح.

وقال 'اننا في الوقت الذي نؤكد فيه اعتمادنا خيار السلام والتفاوض، على قاعدة الشرعية الدولية، نحفظ بحقنا الاصيل في المقاومة المشروعة التي يكفلها القانون الدولي'.

ووجهت عدة تنظيمات فلسطينية انتقادات حادة للخطاب، واتهم إسماعيل رضوان القيادي في حماس عباس بـ 'المتاجرة بالقضية الفلسطينية من خلال طرحه مبدأ التفاوض من أجل التفاوض'.

وقال المتحدث باسم الحركة 'ان الخطاب مليء بمصطلحات وأوصاف سيئة وغير لائقة بحركة فتح'، و اضاف انه 'مليء بالتهريج والتلفيق ولا يؤسس لأي مصلحة'.

كما اتهم فوزي بروهوم القيادي في حركة حماس الرئيس الفلسطيني بأنه قدم المساعدة لإسرائيل أثناء حربها الأخيرة على غزة.

وقال داوود شهاب الناطق باسم الجهاد الإسلامي ان خطاب عباس 'لم يأت بجديد'.

وقال 'كنا نأمل ان نستمع إلى خطاب حول خطة يتوحد عليها الكل الفلسطيني لمواجهة العدوان الإسرائيلي أو حتى لدعم الشعب الفلسطيني في غزة المحاصرة، كما كنا نتوقع ان نستمع لكلام جديد حول محاور لفككة المعضلات التي تقف أمام التوصل لاتفاق وطني'.

وتمنى جميل مزهر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية نجاح مؤتمر فتح، لكنه انتقد أيضاً تركيز الرئيس عباس على السير في نهج المفاوضات مع إسرائيل، التي قال انها 'لم تكن شيئاً في ظل مواصلة الاستيطان وتهويد القدس'.

ويحاول قادة ومندوبو الحركة التوصل في هذا المؤتمر الى نتائج وقرارات تهدف الى اخراج الحركة من الانقسامات والتراجعات التي اضرت بموقعها السياسي، وانتخاب قيادة جديدة قادرة على حمل القضية الفلسطينية باتجاه تأسيس الدولة المستقلة.

ويقول مراقبون للشأن الفلسطيني ان الرئيس الفلسطيني يسعى من خلال هذا المؤتمر الى تعزيز موقعه القيادي ودعم موقفه في التعامل مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة من جهة، والتعامل مع خصمه في الجانب الآخر رئيس الوزراء الاسرائيلي، اليميني المحافظ، بنيامين نتنياهو، من جهة أخرى.

يذكر ان زعامة عباس ليست موضوع بحث او تنافس في هذا المؤتمر، بل يقتصر التنافس على لجنتين قياديتين، احدهما بواحد وعشرين مقعداً، والثانية بمئة وعشرين مقعداً.

ويرى مراقبون ان شعبية فتح تراجعت بين الفلسطينيين خلال السنوات الاخيرة بسبب تعثر عملية السلام، واتهام عدد من مسؤوليها بالفساد، وهو ما ادى الى خسارتها امام حماس في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في عام 2006.

وعلى الرغم من ان 'الكفاح المسلح' ما زال شعاراً مطروحاً بالنسبة للحركة، الا انه همش على ما يبدو في هذا المؤتمر، ليحل محله 'العصيان المدني' شعاراً واسلوب عمل. (تفاصيل ص 4 و5 و6)

## محمد يعقوب - عباس يستبدل الكفاح المسلح بالمقاومة الشعبية

تابعت كلمة السيد محمود عباس في افتتاح مؤتمر فتح السادس في بيت لحم، كنت أتوقع منه أن يقول كلاماً جديداً وسياسة جديدة بعد أن فشلت سياسته السابقة التي بنيت على المفاوضات من أجل المفاوضات ولم تثمر الا عن مضاعفة الإستيطان وبناء جدار الفصل العنصري وتهويد القدس وتهجير أهلها وضياع القضية الفلسطينية، كنت أتوقع منه أن يعتذر للشعب الفلسطيني على ما أوصلهم اليه من ضياع وهوان، كنت أتوقع منه أن يكون ولو لمرة واحدة معترفاً بسياساته التي أدت الى بعثرة الشعب الفلسطيني بدل أن توحده، كنت أتوقع منه أن يعترف بأنه كان مقصراً بل متواطئاً في العدوان على غزة، كنت أتوقع منه أن يقول إنه من طلب من الرئيس المصري أن يبقى على معبر رفح مطلقاً وأن يشدد الحصار على غزة حتى ترعب، كنت أتوقع منه أن ينتقد قادة الأجهزة الأمنية في غزة الذين أدى إفلاتهم الى الإنقسام، كنت أتوقع منه الصدق!!

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

## هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" تحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب

◀ د. عبدالعظيم محمود حنفي اوباما يفضل مدفيديف!

◀ صالح طاهر سعيد المتغيرات الدولية والمسعى العربي

◀ إعادة بناء المشهد الجيوبوليتيكي في العالم العربي

الاسماء الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتانم. كما نرجو الصحيحه من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750

Characters left

Submit